mroftalp htehaB ni knil muideM

التنبيه على طريقه المتاخرين في تضعيف وتقوية بعض الاحاديث الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

حديثا طريقين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يسأل عن مسألة تقسيم مدرسين ثلاث طبقات الحقيقة ان الحافظ قسمهم الى اكثر من ذلك. ولم يحصل على ثلاث طبقات - 00:00:00

والتقسيم انواع التدليس انواع. تدليس تقدم تدليس شيوخ تبليس سناد تدليس الاسناد هذا مراتب من ان يسقط الشيخ شيخه من يسقط شيخه شيخه وهو المسمى معروف بتدليس التسوية ولا من حيث القبول - 00:00:32

فمنهم من قسمهم الى خمس طبقات وهذا لم يكن معروفا عن الائمة الاوائل ومعروف عن الائمة انه ان كان التدليس غالبا عليه ان كان التدليس غالبا عليه فانه يرد حديثه - 00:01:00

وهذا قول علي ابن مدين رحمه الله واما اذا لم يكن التدليس غالبا عليه فانه يقبل حديث ولو بالعنعنة وهذا ما عليه الائمة المتقدمون ولا يعرف عن احد من الائمة المتقدمين - 00:01:26

انه اعل حديث حديث حديثا لثقة موصوف بالتدليس بمجرد العنعنة فلا يعرف في هذا عن الاوائل ولا مثال واحد بينما هو منهج مضطرد للمتأخرين الحسن البصري وقتادة وابو اسحاق السبيعي والاعمش وابو الزبير المكي وابن جريج والوليد ابن مسلم - 00:01:57

وابن اسحاق وامثال هؤلاء موصوفهم بشيء من التدليس ولم يكن الائمة يعلون احاديثهم بمجرد العنعنة ولا يعرف عن احد من السلف انه قال الحسن لم يصرح بالسماع فهو معلول. انما يعلون بالانقطاع لا يعلون بالعنعنة - 00:02:32

والتدليس شيء والعنعنة شيء اخر التدليس نوع من انواع الانقطاع اذا قد جلس يعني انه ما سمعه. واما العنعنة فلا تعني الانقطاع. ولا تعني التدليس وهذا من الفروق الكبيرة بين المتأخرين وبين المتقدمين. فالمتأخرون لا يقبلون حديث الموصوف بتدليس حتى يصرح بالسماع - 00:02:59

ويعلون حديث ابي الزبير عن جابر اذا لم يصرح بالسماع. ما لم يكن من رواية الليث ابن سعد. ويعلون احاديث ابن جرير بالعنعنة واحد قتادة والاعمش بالعنعنة وهذا لا اصل له - 00:03:36

ولا يعرف عن احد من الائمة المتقدمين قلت اكثر من مرة لا يعرف في ذلك ولا مثال واحد. فكيف يبنى منهجا يوضع منهج ليس له مثال انما مجرد نظري وما جاء عن الاوائل - 00:03:55

ان المدلس لا يقبح يتصابح بالسماع هذا يحمل على غالبا عليه وهذا الظرب لا يوجد اصلا في الثقات الموصوفين بالتدليس. وهذا الظرب لا يوجد اصلا في الثقات الموصوفين بالتدليل ابو الزبير مقل ليس بمكثر - 00:04:16

ولان الكبار لم يكن فيهم احد التدليس يغلب عليه ثم نرى العنعنة قد تصوم من تصرف الراوي احيانا على هذا تقسيم المدلسين من حيث القول ورد الى طبقات لا اصل له - 00:04:35

انما ينظر فقط هل التدليس غالب عليه ام لا ومعنا غالب عليه يكون غالب حديثي مدلسة مشهورا بذلك ومعروفا به وقد اشتار الى هذا ايضا الامام مسلم في مقدمة صحيحه - 00:04:55

حين قال وشهر به اما اختلاف اختلاف ابن حجر والذهبي في قوله من الصدوق فلابد ان الانسان ينظر كلام العوائل ماذا قالوا عنهم

ابن حجر والذهبي على لفظة صدوق القول الصحيح خلاف ذلك - 00:05:15
سنرى في ذلك يرجع الى دراسة اقاويل الائمة وايضا ذكرت اكثر من مرة ان لا يكفي ان تقرأ مثلا تأديب الكمال لتطلع على ما قيل فيه حتى تدرس حديث الراوي - 00:05:41
انني كنت مقلدا فالمقلد اعذر بذلك له اجتهاد وله معرفة وله حفظ فلا يكتفى او لا يكتفي بمجرد قراءة كتب التراجم حين تقرأ مثلا في تهذيب الكمال سيرة شعر ابن حوشب - 00:05:58
ترى اكثر الائمة يوثقونه. ترى اكثر الائمة يوثقونه وحين الطاقة تدرس حديثا ترى على احاديث الاضطراب كما اشار الى هذا الامام احمد رحمه الله تعالى فهو يفترض بكثرة الاحاديث من ذلك انه يروي عن ام سلمة كما في المسند - 00:06:18
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله عشرا بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر وهو ثان رجليه وهذا حديث مضطرب لا يصح اضطرب في شاب فتارة يرويه - 00:06:48
على امي سلمة وتارة يروي عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي ذر كما عند الترمذي يروي عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند احمد - 00:07:05
وصافي اروي على غير هذه الوجوه فهو لم يضبطه ولم يحفظه جيدا والمحفوظ ان التهليل يقال في مطلق الصباح في مطلق المساء. لا يقيد دبر الصلاة. فضلا عن كونه وهو كان - 00:07:18
الي فهذي من اوهام شهر ابن حوسب وقد ذكر بعض الائمة انه اذا روى عبد الحميد بن بهران عن شار كان حديثه اجود وهذا الصحيح في الجملة لكن لا يعني انه صحيح - 00:07:38
فقد روى عبد الحميد بن بعران عن شارة حديث منكرة وكذلك الاعتماد على ما تفضل به الاخ على مجرد التقريب هذا لا يكفي في التصحيح الا للمقلد. هل تنظر في التقريب مثلا صدقة بموسى الدقيقي. يقول - 00:07:57
كل حاجة صدوق واحيانا تقرأ كلام الاوائل فانها مظاعف عندهم صدق الموسى الدقيقي ليس بصدوق بل هو ضعيف وهنا تنظر كلام الان متأخرين على عبد الله ابن عمر العمري وعلى علي بن زيد - 00:08:15
ابن جدعان وعلى ابن لهيعة طبقة منهم يقول عن هؤلاء الصدوق سيء الحفظ. كما قيل عن عبد الله ابن عمر العمر هذا غير صحيح. عبد الله ابن عمر العمري كبر ضعيف الحديث هذا. ويضطرب ويتفرج عن الثقات بما لا يشبه حديثهم - 00:08:42
اما ابن لهيعة فضعيف مطلقا والقول بان رواية العبادلة مقبولة عنه هذا شيء ضعيف جدا اللهم لا غير. فمن حيث القبول فهي غير مقبولة اصلا وفي روايات من كرة يرويها العباد لعن ابن لهيعة - 00:09:05
ولكن بلا ريب ان اعدل لانها صحيحة سيء الحفظ وقد انت ويحيى ابن سعيد القطان وغيره تكون قد احترقت كتبه وانه لا يزال سيء الحب منذ عرف فهو سيء الحفظ - 00:09:28
ولو قيل ان الكتب قد احترقت فوق من تحترق روسيا الحرف هذاك علي بن زيد بن جدعان هو سيء الحفظ والى الضعف اقرب تنازع العلماء في بعض الرواة كعبد الله بن محمد بن عقيل - 00:09:51
وكعاصم ابن ابي النجود وكن شريك ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي وكشريك ابن ابي نمر اشوف فليح ابن سليمان وكان بمعاذ ابن حازم لخازم الضارين تبي معاي محمد بن خالد الظالي في غير رواية عن الاعمش - 00:10:13
ان رواية علامش اه من اصح الروايات قد اه خرج له الستة في رواية عن الاعمري. هذا قد يختلف الحفاظ فيهم. يختلف نظر العالم ولكن لابد من التفصيل في هؤلاء. كم من عقيل مثلا - 00:10:36
لا نقبل مطلقا ولا نرده مطلقا اذا تفرد عبد الله بن محمد بن عقيل باصل او خالف غيره من الثقات نرد حديثه. اذا لم يتفرد باصل يخالف الائمة الثقات فهو صدوق - 00:10:54
وان كان في حفظه شيء وذكر البخاري واسحاق واحمد والحميدي يحتجون بحديثه وعن احمد رواية انه ضعيف وهكذا قال ابو داوود وغيره من ذاك انه روى عن ابن الحنفية عن علي - 00:11:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في سبعة اثواب بيض سحولية وعلى منكر الحديث الصحيحين من حديث عائشة كفي في ثلاثة اثواب ما كفي في سبعة. والوهم في هذا من - 00:11:35

ابن عقيل بينما حديثها الاخر علي ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور التحريم والتكبير تكبير التسليم لا بأس به. هذا حديث لا بأس به - 00:11:50

عاصم ابن ابي النجوز صدوا في الجملة وفي حفظه شيء وقد يضطرب في مروياته عن زر ابن حبيش وعن ابي وائل اذا تحرك باصل ينظر فيه. قد يقبل وقد لا يقبل - 00:12:10

واذا خالف غيره يطرح فهو تفرد في الحقيقة في الحديث عن في حديث ابن سعود حين روى عن عن ابن سعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الليالي والايام - 00:12:36

حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمي ولكن دلت قرينة على قبول هذا الخبر. قرينة هذي ما هي نحن هنا اوصل في الحقيقة ومع ذلك حكم ابن القيم في اخره منيف ان العلماء ترقوا بالقبول - 00:12:54

وهذا اصل عادة في مثل هذه الامور ما نقبل حديث اه عاص في الاصول لكن دلك قرينة على قبول حديثه هنا. القرينة هذي انه رواه عن عاصمة كابر الحفاظ منهم السفيان - 00:13:11

الثوري وابنه وذاك المحفوظ في هذا الحديث في هذا اللفظ. جاء من وجه اخر عند ابو داوود من حديث علي وايضا اسداده جيد حسن لكن ما غير روايات عاصم وهكذا عموما الامثلة على هذا تطول - 00:13:26

لكن المقصود بالرجوع الى اقول الائمة مع دراسة احاديثهم لا يكفي ان تحكم على مجرد ان تقرأ في التعذيب. اللهم قلت لك الا المقلد يقول انا لاعلم لي فان يقلد من يثق في علمه في مثل هذه - 00:13:49

- 00:14:04